

مقياس التدفق النفسي لدى المراهقات

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم	أ.م.د/ هبة سامي محمود	أ. آلاء أحمد السيد محمد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد	بأهنة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
-كلية التربية- جامعة عين شمس	كلية التربية- جامعة عين شمس	كلية التربية- جامعة عين شمس

مستخلص البحث

تهدف الدراسة الراهنة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة بهتيم الثانوية بنات، والهدف من هذه العينة هو التحقق من صدق وثبات مقياس التدفق النفسي، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق التحليل العاملي التوكيدي والصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) وبلغ معدل الصدق (٠,٧٣)، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وقد أظهر المقياس مؤشرات ثبات مرتفعة بلغت (٠,٨٩)، إضافة إلى صدق الاتساق الداخلي.

مقياس التدفق النفسي لدى المراهقات

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم أ.م.د/ هبة سامي محمود أ. آلء أحمد السيد محمد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد باهئة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس كلية التربية- جامعة عين شمس كلية التربية- جامعة عين شمس

مقدمة

تعتبر المراهقة من المراحل الحاسمة التي يعيشها الإنسان، بل قد تكون الأخطر من بين كَلِّ المراحل، إذ ينتقلُ الإنسانُ فيها من مرحلة الطفولة إلى الشباب، ضمن تغييرات جديدة مُتعلّقة بجوانب النمو المختلفة، كما يتعرّض الإنسانُ فيها للكثير من الصّراعات الخارجية والداخلية، وهذه الفترة من عُمر الإنسان يتصف فيها سلوكه بالحدّة والتوتر والانفعال العاصف، كما أن المنظومة التربوية في العصر الحديث بحاجة إلى إعادة النظر في تغيير أهدافها، لتستطيع مواكبة التطور وإحداث تغيير بناء في طلابها، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بغرس أصناف العوامل النفسية لدى المراهقات باعتبارهن اللبنة الأساسية في المجتمع. ويتضمن التدفق النفسي تناغم الفرد مع ذاته وتناغم الفرد مع بيئته، وفي تلك الحالة ينغمس الفرد كليّة في النشاط الذي يقوم به وتحسر كل سبل تشتت الانتباه كالضوضاء أو الجوع أو غيرها، لذا يمكن النظر للتدفق بشكل عام علي أنه انشغال تام بالنشاط أو العمل الذي يقوم به الفرد مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان، فيشعر الفرد بأنه بعيداً عن الشعور بالسأم والملل ويوظف انفعالاته لأقصى حد ممكن في التعلم أو النشاط الذي يقوم به، فالتدفق حالة تضفي علي الفرد الشعور بالسرور التلقائي حتي النشوة مما يجعله قادراً علي مواجهة التحديات الجديدة بأمل، فالتدفق خبرة سامية وعلامتها المميزة الشعور بالسرور حد الغبطة لذا فإنه يعد مكافأة تدعيمية (Tsaour, et al., 2013, 363).

وتعتبر إسهامات Csikszintmihali من أبرز إسهامات العلماء في مجال علم النفس الإيجابي حيث أنه وضع نظرية التدفق النفسي Psychological Flow Theory واهتم بتحليل الشخصية التي تتسم بالإنتاج والإبداع، وتمثل نظريته في التدفق النفسي رؤية

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

جديدة للدوافع البشرية للإنجاز والإبداع في مجالات الحياة المتعددة، حيث يرى Csikszentmihali أن علم النفس يجب ألا يقتصر على المرض والانحزام النفسي فقط، بل يهتم بالوقاية والتنمية والتطوير ليصبح الإنسان كفاء في معظم نواحي الحياة (عبد العزيز حيدر وأنس أسود، ٢٠١٦، ٥٧).

كما ساهم هذا المنحى الإرشادي في المؤسسات التربوية على نحو إيجابي حيث ساهم في تنمية النواحي الإيجابية في شخصية الطالب وتقويمها مما يساعد في تنمية قدرة الطالب على تحمل الضغوط التي قد تواجهه أثناء مواصلة مسيرته التعليمية، كما ساهم في تقديم الكثير من المفاهيم الإيجابية والتي تساعد الطالب على فهم ذاته بصورة أعمق، فيدرك الخبرات التي يمر بها بطريقة إيجابية تبعث في نفسه الرضا والأمل والرفاهة النفسية والتدفق النفسي، ويعد التدفق النفسي عامل رئيسي يدفع الفرد للبحث عن معنى إيجابي لحياته ومن ثم تدفع تلك الحالة الفرد لتحرير الطاقات الداخلية الكامنة ليصل إلى أعلى تجليات الإبداع الإنساني، كما أنها تنمي لدى الفرد بعض المهارات كضبط الذات وتنظيم الانفعالات (بديعة حبيب، ٢٠١٩، ٣٣٣).

ويوضح (Bannink, 2017, 103) أن خبرة التدفق لها تأثير إيجابي كبير على تحقيق الأهداف التعليمية لأنها تساعد الفرد على التعرف على قدراته العقلية ومهاراته الشخصية والعمل على تطويرها، وتجعل الفرد يشعر بالمتعة أثناء الاندماج والانخراط في أداء عمله، حيث يعد التدفق حالة انفعالية إيجابية تعبر عن أعلى درجات تعزيز الانفعالات التي توجه الأداء والتعلم، وبناء عليه فالطالب الذي يصل إلى حالة التدفق أثناء دراسته يؤدي عمله بطريقة أفضل، ويستطيع تحصيل المواد الأكاديمية بصورة أفضل، مما يساعده على التغلب على التحديات التي قد تواجهه في حياته الدراسية، ويزداد إقباله على الحياة بفاعلية.

أولاً: مشكلة الدراسة

يشهد العالم في الوقت الحالي تطوراً متسارعاً في مجالات شتى، ويرجع ذلك إلى الثورة التكنولوجية وتطور المناهج الدراسية وإجراء العديد من التعديلات عليها، مما يتطلب تنمية الكثير من المهارات لدى المراهقات التي تمكنهن من تحليل ذلك الكم الهائل من

المعلومات لإنتاج أفكار جديدة تعينهن علي مواجهة المشكلات الحياتية باستراتيجيات جديدة لحلها.

ويعد التدفق النفسي ثروة نفسية تمكن الفرد من إنجاز أهدافه مع الشعور بالنشوة، لذا فإنه أصبح من أهم الجوانب النفسية التي ينبغي تتميتها من أجل مواكبة التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة، إضافة إلي أنه حالة نفسية داخلية تدفع الفرد إلي الانشغال التام بالنشاط الذي يقوم به من خلال تحديد أهدافه بصورة واضحة وإحداث موازنة بين التحديات التي قد تواجهه والمهارات الشخصية للفرد، كما أن عدم قدرة الفرد علي تحديد أهدافه يُصيب الفرد بالإحباط والمعاناة والشعور باللامبالاة ذلك لأنه يفتقد الهدف الذي يعيش من أجله ويؤثر ذلك تأثير بالغ الأثر علي الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية للفرد (Kaye& Bryce, 2014, 53).

إضافة إلى أن الدماغ البشري لديها قدرة كبيرة على الانشغال في معالجة المواقف التي تتضمن شعورًا بالخطر أو التهديد وهذا الانتباه الزائد عن الحد يدفع الفرد إلى التركيز على الانفعالات السلبية، مما يتطلب توجيهه إلى الأساليب والطرائق التي تساعد في السيطرة على وعيه، وذلك بتوجيه تركيزه إلى التدفق النفسي الذي يشتمل على تعلم طرائق للسيطرة على الانفعالات والاندماج بالأنشطة التي يقوم بها ويترتب عليها أن يتلقى الفرد تغذية راجعة إيجابية مما يؤدي إلى تعزيز الشعور بالذات والشعور بقيمة الإنجاز الذي يحققه الفرد (ألق نائر وناجي محمود، ٢٠١٥، ٩٨٥).

ومن هذا المنطلق شعرت الباحثة بالحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية للتعرف على التدفق النفسي لدى المراهقات من خلال الإجابة على السؤال الآتي:
هل تتمتع المراهقات بالتدفق النفسي؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتضح أهمية التدفق النفسي باعتباره خبرة ذاتية تعبر عن إحدى الظواهر الإيجابية تتحقق عندما يندمج الفرد في الأنشطة المكلف بها اندماجاً مقترناً بحالة من النشوة، فيشعر بأن حياته لها هدف وتستحق أن تعاش، وتعد حالة التدفق النفسي العامل الحاسم وراء شعور الفرد بمعنى لحياته والوصول إلى هذا المغزى وتلك القيمة يدفع الفرد إلى الإبداع؛ وذلك لأنها حالة تعبر عن فناء الفرد في الأنشطة التي يقوم بها فناءً متناهياً ينسى فيه الزمان والمكان

والآخر على أن تكون تلك الحالة مقترنة بالصفاء الذهني والابتهاج لتدفعه إلى الاستمرار والمواصلة في تأدية أنشطته بإبداع فريد من نوعه، وإذا تمكن الفرد من بلوغ التدفق النفسي فهذا يعبر عن وصوله لأعلى مستويات الأداء الإيجابي التي تقيه من الشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب والملل (فاتن عبد الواحد، ٢٠١٥، ٣٥؛ Hitachi, et al., 2019, 1871).

ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة حيث يعتبر التدفق النفسي مهارة ضرورية للمراهقات ليستطيعوا مواصلة دراستهن الأكاديمية بصورة فعالة، ويمكن التدريب على تلك المهارة من خلال برامج تدريبية أو إرشادية مع الأخذ بالاعتبار الخصائص الديموجرافية لبيئة الطالبة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- إعداد مقياس لتحديد مستوى التدفق النفسي لدى المراهقات.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق - ثبات).

رابعاً: مصطلحات الدراسة

التدفق النفسي Psychological Flow

يعرفه (Fridlund, et al. (2019, 58 بأنه حالة تحدث عندما ينشغل الفرد انشغال تام بالمهمة المطلوبة منه، وتتطلب بذل جهد كبير وصبر ومثابرة على أداء المهمة وتركيز عالٍ، ويصل الفرد إلى هذه الحالة عندما تكون قدرات الفرد على مستوى مناسب للمهمة المطلوب منه أدائها، وبصفة خاصة المهمات المحددة الأهداف والتي يحصل على تغذية راجعة فور انتهائها.

وتعرفه الباحثة بأنه خبرة نفسية داخلية إيجابية تؤدي إلى مستوى مرتفع من الإثارة تسهم في تنمية قدرة الفرد على تحديد أهدافه، ويصاحبها اليقظة العقلية التي تجعل الفرد يكرس جميع أوجه نشاطه لإنجاز مهامه متناسياً عوامل الزمان والمكان، بالإضافة إلى تقييم المهام التي قام بها بصورة مستمرة، فيشعر بالنشوة والاستمتاع جراء إنهاء مهامه.

خامسًا: أهمية التدفق النفسي

اهتم علماء النفس بأسباب تعاسة الإنسان وحزنه وفي هذا الصدد تم إجراء العديد من الدراسات، ولكن بالرغم من هذا الإنجاز العلمي إلا أنه لم يوفر للإنسان حياة راقية لأن الإنسان يحتاج إلى أن يعيش حياة لها معنى ويشعر بأنها جديرة بأن تعيش لا مجرد تخفيف من حدة مشكلاته النفسية التي يعاني منها فقط، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى البحث عن العوامل والمهارات التي تسهم في تنمية القوى البشرية من خلال إجراء العديد من الدراسات في هذا المجال.

وانطلاقًا من الدور الرئيسي الذي يسعى علم النفس لتحقيقه ظهر توجه جديد على يد Martin Seligman تبني اتجاهًا حديثًا أطلق عليه علم النفس الإيجابي الذي انصب اهتمامه على البحث عن الجوانب التي تنسم بالإيجابية في شخصية الإنسان، وقد تعددت الموضوعات المنبثقة من هذا الاتجاه والتي تحاول تفسير الانفعالات الإيجابية لدى الإنسان، وواكب Csikszentmihali هذا التوجه وأسهم بوضع نظرية التدفق النفسي لتفسير الجوانب المضيئة في الشخصية المنتجة المبدعة. (Joseph & Linley, 2004, 58)

وتتضح أهمية التدفق النفسي من خلال القوة التي يدفع بها الفرد على الاندماج في المهام الموكلة إليه ومدى انعكاس ذلك على مستوى تقدير الذات لديه وذلك لأن الدافعية الداخلية لممارسة أية مهمة تستمر في حالة شعور الفرد بالمتعة، وتلك القوة تتزايد بناء على أهداف الفرد ومدى اهتمامه وحرصه على تحقيق أهدافه والمهارات التي يتمتع بها، إضافة إلى أن بلوغ الفرد حالة الدفق يسهم في مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حيث قام Maslow بتحديد هرم الحاجات الذي يبدأ بإشباع الاحتياجات الأساسية للإنسان مرورًا بتحقيق الذات الذي يحتل هرم الحاجات الإنسانية ويعتمد على خبرة الفرد في توجيه سلوكه ودوافعه الإبداعية، وأشار Maslow أيضًا إلى أن الفرد الذي يستطيع أن يحقق ذاته يصل إلى ما أطلق عليه (قمة الخبرة) وتعرف بأنها لحظة مركزة من تحقيق الذات يشعر فيها الفرد إلى حالة من الاندماج بشكل غير اعتيادي. (Ulrich, et al., 2022, 100141)

وأشار محمد السعيد (٢٠١٣، ٨) أن التدفق النفسي يسهم في منح الفرد قدرة على ضبط الوعي والشعور وتنظيمه والسيطرة عليه، ويمكن الفرد من بناء رأس مال نفسي مما يعمل

واقع تطبيق مميزات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

على تنمية مستوى الصلابة النفسية لديه، يسهم في بلوغ الفرد الخبرة المثالية Optimal experience، ويعمل على تطوير شخصية الفرد وتنمية جوانبها.

كما أن التدفق النفسي يلعب دورًا هامًا فيما يتعلق بالعملية التعليمية ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز على الأنشطة التي تستدعي حالة التدفق لدى الطلاب، وأكدت ذلك الدراسات التي اهتمت بالبحث في علاقة التدفق بالإبداع والموهبة والابتكار كما ورد في دراسة Samuel عام ١٩٩٩م (هبة سامي، ٢٠١٨، ١٢٦).

وذكرت آمال أباطة (٢٠١٢، ٤١) أن بلوغ حالة التدفق يترتب عليه العديد من التغيرات الإيجابية في شخصية الفرد كانهخفاض الشعور بالقلق والتوتر، وتنمية مستوى الثقة بالنفس لديه، وتنمية مستوى التفكير الإبداعي، وتنمية القدرة على مواجهة الضغوط والتحديات التي قد يقابلها عند ممارسة أنشطته ومهامه، وتنمية قدرته على تحمل المسؤولية تجاه تحقيق أهدافه، مما يترتب عليه تنمية دافعية الفرد للإنجاز.

خامسًا: أبعاد التدفق النفسي

أوضح (Bjorklund, et al. 2019, 487) أن Mihaly قد قام بتقسيم أبعاد التدفق النفسي إلى قسمين، ويمكن توضيحهم فيما يلي:

- القسم الأول: أبعاد تعتبر شروطًا لحدوث حالة التدفق النفسي وهي: (الأهداف الواضحة المحددة، والتوازن بين مستوى التحدي والمهارات، والتغذية الراجعة).
- القسم الثاني: أبعاد تعتبر وصفًا لحالة التدفق النفسي وهي: (فقدان الإحساس بالوعي الذاتي، وفقدان الشعور بالوقت، الاستمتاع الذاتي بالمهمة أو النشاط، والتركيز التام على النشاط، والشعور بالتحكم والسيطرة)

وقد ذكر Andony, et al. (2016, 1053) أن دانيال جولمان أشار إلى الأبعاد والعناصر المكونة لخبرة التدفق في كتابه العقل المحب للتأمل The Meditative Mind، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- اندماج وعي الفرد مع فعله أثناء قيامه بالمهمة التي يؤديها اندماجًا شديدًا لحد الذوبان.
- التركيز التام في أداء المهمة المطلوب إنجازها دون الاهتمام بالنتائج أو انتظار المكافأة.

- الإدراك الشديد للنشاط مع نسيان الذات.
 - مستوى المهارات مناسبة للمطالب البيئية.
 - حالة من النشوة والسعادة النفسية والاستمتاع الذاتي.
- وترى الباحثة من خلال عرض أبعاد التدفق النفسي أنها تتضمن تعريفات التدفق النفسي، والتي تم وصفها في علم النفس الإيجابي بالخبرة الإنسانية المثلى Optimal Human Experience، وهي تعد بمثابة مؤشر لأعلى مستويات الصحة النفسية وجودة الحياة، لأنها توضح أن الفرد يفني نفسه فناء تاماً في الأعمال الموكلة إليه القيام بها متناسياً ذاته والزمان والمكان وأية مثيرات داخل الوسط.

سادساً: النظريات المفسرة للتدفق النفسي

نموذج Csikszintmihali

يعد Csikszintmihali أول من توصل لمفهوم التدفق النفسي وواضع الأساس النظري الأول لهذا المفهوم، وقد قدمه بعد دراسته لكل ما من شأنه أن يسبب الشعور بالبهجة والنشوة لدى الإنسان، حيث توصل إلى أن كل الناس على اختلاف اهتماماتهم يقرون بالاندماج في الأنشطة بطريقة متشابهة.

ويذكر أن الفرد يخبر حالة التدفق عندما يستغرق تماماً في أداء نشاط ما ويفقد الإحساس بذاته ويختلف إدراكه وإحساسه بالوقت، ويعتقد أن العقل البشري عادة ما ينجذب للأحداث السلبية بطريقة سهلة حيث يندمج في معالجة الأحداث السلبية التي تتطوي على الشعور بالمخاطرة والتهديد وينشغل بها مما يؤدي إلى استدعاء الانفعالات السلبية، فينعكس أثر ذلك على الإنسان من خلال تحديد أهداف واضحة، والتركيز الشديد على الحالة الشعورية السلبية، وفقدان الوعي الذاتي، وحالة التدفق تسمح للفرد بإرجاء التركيز الشديد على الانفعالات السلبية، ويجعل الفرد ينشغل بوضع نظام يتسم بالمرونة والوضوح ليدفعه نحو تنمية مهاراته واستغلال إمكانياته (محمد سعيد، ٢٠١٣، ١٥).

وأشار Csikszintmihali إلى أن خبرة التدفق يبلغها عدد كبير من الناس حتى هؤلاء الذين يعملون بدون مقابل مادي، وقد يبلغ الفرد تلك الحالة من وقت لآخر عندما يقضي وقتاً طويلاً في أداء نشاط أو مهمة محددة، ويكون هدفه أداء النشاط أو المهمة فقط حيث أنه يشعر بالبهجة والنشوة عند أداء ذلك النشاط بعينه (Stormoen, et al., 2015, 360).

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

كما أوضح (Cheron, 2016, 1824) أن انشغال الفرد بالإنجاز وأداء النشاط وتدفق مواهبه والإنتاج يعتبر مكافأة في حد ذاته لمن يستطيع أن يوظف ذلك الشعور وتلك الحالة في حياته، والاندماج في حياة منتجة ذات معنى يجعل الفرد يتولد داخله الشعور بالسعادة النفسية والمتعة وتحقيق الذات والرضا عن ذاته وعن حياته وقدرته على ضبط الذات، إضافة إلى أن تدفق قدرات ومواهب الفرد أثناء ممارسة النشاط تزيد من قدرته على مواجهة التحديات المختلفة التي يتعرض لها في حياته، ويشير تدفق قدرات الفرد ومواهبه إلى ما تنتجه تلك المواهب والقدرات من قدرة على مواجهة تحديات الحياة بطريقة عملية.

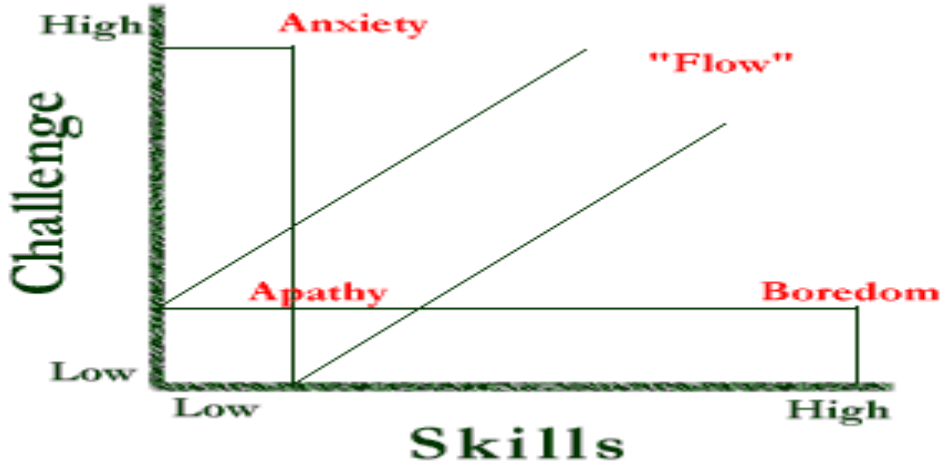
ونكرت حبيبة روبيبي (٢٠١٦، ٢٣-٢٢) أن التدفق النفسي من الظواهر الإيجابية التي انصب اهتمام علم النفس الإيجابي عليها، ولفهم حالة التدفق النفسي يجدر بالذكر الإشارة إلى ثلاث مجالات بحثية اهتم علم النفس الإيجابي بها نظراً للتداخل فيما بينهم:

- الدراسات التي تناولت الحياة السارة أو كما أطلق عليها حياة الاستمتاع، وينصب اهتمام هذه البحوث على دراسة الطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع الانفعالات الإيجابية حيث أنه يعبر عن الحياة السوية ومستوى الصحة النفسية الإيجابية لديه وعلى سبيل المثال لا الحصر العلاقات الإيجابية والهوايات والاهتمامات والاستمتاع بالحياة.
- الدراسات التي تناولت الحياة الإيجابية أو الاندماج، وينصب اهتمام هذه البحوث على دراسة التأثير الإيجابي لحالة التدفق وهي حالة يبلغها الفرد عندما يندمج اندماجاً كلياً في النشاط الذي يفضل ممارسته، ويصل الفرد لحالة التدفق عندما يكون هناك تطابق إيجابي بين قدرات الفرد وإمكاناته و بين المهام التي يمارس أدائها حيث يثق الفرد بقدرته على إنجاز تلك المهام.
- الدراسات التي تناولت الحياة ذات المعنى أو كما أطلق عليها الحياة الهادفة، وينصب اهتمام هذه البحوث على دراسة شعور الفرد بهناء الحياة، ومدى انتماء الفرد للآخرين، وإيمان الفرد بالقيم الأخلاقية العليا التي تدفعه للاهتمام بالمصلحة العامة وتفضيلها على مصلحته الخاصة لأنه يعيش وسط جماعة مما يدل على انتمائه الفعال للجماعة التي يعد فرداً منها.

كما أوضح Csikszentmihali أن هناك عقبات تمنع الإنسان من الاستمتاع بحياته ولعل من أبرزها الخوف من الأحكام التي يصدرها الآخرون وتقييماتهم، وأكد أن من أهم

العوامل التي تجعل الإنسان يشعر بالنشوة تجاوز قيود الأنا وهذا المفهوم يشير إلى التحرر النسبي من قيود الأنا، هذا بالإضافة إلى كسر روتين الحياة المعتاد لدى الفرد واتباع أنماط حياة متعددة والقيام بأنشطة ثرية، وأضح أيضًا أن الأنشطة المثالية تتحرك في حالة التدفق خارج إطار من القيود والتحديات مع قدرة الفرد على السيطرة عليها، واكتساب المهارات التي تجعل الفرد يتحرر من البلادة النفسية والسلوكية معًا (الهادي وزينة بن طراد، ٢٠١٨، ١١٢٢).

ونذكر (Nakata, 60, 2004) أن Csikszentmihali يشير إلى المقصود بمفهوم التدفق من خلال الشكل التالي:



شكل (١) نموذج التدفق

ويشير هذا النموذج إلى أن:

- ١- التدفق النفسي يحدث عندما يكون مستوى التحديات التي يواجهها الفرد أثناء أداء المهمة مناسب لمستوى قدراته ومهاراته.
- ٢- القلق يحدث عندما يكون مستوى التحديات التي يواجهها الفرد أثناء أداء المهمة أكبر من مستوى قدراته ومهاراته.
- ٣- الملل يحدث عندما يكون مستوى التحديات التي يواجهها الفرد أثناء أداء المهمة أقل بكثير من مستوى قدراته ومهاراته.

٤- اللامبالاة تحدث عندما يكون مستوى التحديات التي يواجهها الفرد أثناء أداء المهمة غير مناسب لمستوى قدراته ومهاراته.

سابعاً: دراسات تناولت التدفق النفسي

أعدت سحر سمير (٢٠١٦) مقياس التدفق النفسي للتعرف على حالة التدفق النفسي لدى المعلمين العاملين بمدارس محافظة الزرقاء التابعة لمديرية التربية والتعليم الحكومية والخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتم تطبيق المقياس على (١٤٠) معلم ومعلمة، وتكونت أبعاد المقياس من خمسة أبعاد التركيز في المهمة، والاندماج في المهمة، وإدارة الوقت، والتغذية الراجعة، ووضوح الأهداف.

أعد كلاً من عبد العزيز الموسوي وأنس شطب (٢٠١٦) مقياس التدفق النفسي للتعرف على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى التدفق النفسي تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على ١٥ كلية للتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، ويتكون المقياس من (٢٠) فقرة موزعة على (٤) مجالات رئيسية هي: الأهداف الواضحة، والاندماج والتركيز، وفقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، وتغذية راجعة وفورية.

أعدت هبة سامي (٢٠١٨) في دراستها مقياساً للتدفق النفسي وذلك للتعرف على حالة التدفق بأبعاده وشروطها بين طلاب كلية التربية، وتم تطبيق المقياس على (١٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية، وبلغت أبعاد المقياس ستة أبعاد وهي التركيز التام والاندماج الكلي في أداء المهمة، والتوازن بين المهارة والتحدي، ووضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم في الأداء، والاستمتاع الذاتي والإثابة الداخلية، وفقدان الشعور بالوقت والوعي الذاتي، ووجود تغذية راجعة واضحة وفورية.

ثامناً: الخطوات الإجرائية لبناء مقياس التدفق النفسي للمراهقات
أ) خطوات بناء مقياس التدفق النفسي للمراهقات:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهي:
١- اطلعت الباحثة - في حدود ما توفر لها - على ما في التراث السيكلوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم التدفق النفسي، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات، وأبعاد مختلفة للتدفق النفسي، وتحديد التعريف الإجرائي للتدفق النفسي.
٢- قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس التدفق النفسي بتحديد مفهوم التدفق النفسي، وتحديد أبعاده، ومن ثم قامت بصياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وقد تنوعت العبارات ما بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية، وذلك لتقليل التوجه الاستجابي لدى أفراد العينة، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كالآتي:

أ- البعد الأول: وضوح الأهداف، (١١) عبارة.

ويقصد به: "وجود شعور قوي لدى الفتاة المراقبة بمعرفة ما الذي ينبغي القيام به، ووجود أهداف واضحة للمهام التي تسعى الفتاة لتحقيقها مع التخطيط لهذه الأهداف على نحو جيد".

ب- البعد الثاني: الاندماج في المهام، (١٠) عبارات.

ويُقصد به: "قدرة الفتاة المراقبة على الانغماس التام في المهام لدرجة التركيز والاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المرتبطة بالمهام التي تؤديها مع إمكانية عزل واستبعاد المثيرات غير المرتبطة بها في الوقت ذاته".

ج- البعد الثالث: التغذية الراجعة الواضحة والفورية، (٩) عبارات.

ويقصد به: "قدرة الفتاة المراقبة على مراجعة أدائها، وتقييم جودة ما تقوم به من مهام، وتعديل أفعالها وفقاً لذلك".

د- البعد الرابع: فقدان الوعي بالذات، (١٠) عبارات.

ويقصد به: "حالة تشعر فيها الفتاة المراقبة بالاستمتاع لدرجة تجد فيها نفسها مستغرقة فيما تقوم به من مهام دون الانتباه للوقت أو احتياجاتها الذاتية أثناء أدائها للمهام".

واقع تطبيق ملاحظات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

- هـ- البعد الخامس: التوازن بين التحدي والمهارة، (١٠) عبارات.
- ويقصد به: "شعور الفتاة المراقبة بأن مهاراتها وقدراتها متوازنة توازنًا دقيقًا ومتسقة مع متطلبات وتحديات المهام التي تؤديها".
- ٣- تم صياغة مفردات المقياس في صورته النهائية، وأصبح يتكون من (٤٥) عبارة، وُضعت على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الإجابات الآتية: "موافق - أحياناً - غير موافق".
- ٤- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٠) مراقبة، وكان الهدف من ذلك هو التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

ويوضح جدول (١) الصورة الأولية لمقياس التدفق النفسي

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبداً
البعد الأول: الأهداف الواضحة				
ويقصد به: "وجود شعور قوي لدى الفتاة المراقبة بمعرفة ما الذي ينبغي القيام به، ووجود أهداف واضحة للمهام التي تسعى الفتاة لتحقيقها مع التخطيط لهذه الأهداف على نحو جيد".				
١	أقوم بإنجاز المهام وفق خطوات واضحة أضعتها لنفسي.			
٢	أنفذ ما خططت له على نحو جيد.			
٣	لدي القدرة على تحديد أهدافي بشكل واضح.			
٤	أستطيع الوصول إلى أهدافي حتى إن كانت صعبة.			
٥	أعرف بوضوح ما أريد إنجازه.			
٦	ينتابني شعور بالفشل عند بداية أي عمل جديد.			
٧	أجد صعوبة في تحديد أهدافي.			
٨	أنفذ مهام البسيطة بوقت أطول مما تتطلبه.			
٩	أنزعج عندما أكلف بعمل أهدافه غير واضحة.			
١٠	أحدد الهدف بناءً على متطلبات العمل.			
١١	أعتقد أن التخطيط الجيد يزيد من الإيجابية في العمل.			
البعد الثاني: الاندماج في المهام:				
يقصد به: "قدرة الفتاة المراقبة على الانغماس التام في المهام لدرجة التركيز والاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المرتبطة بالمهام التي تؤديها، مع إمكانية عزل واستبعاد المثيرات غير المرتبطة بها في الوقت ذاته".				
١٢	من الصعب أن يتشتت تفكيري أثناء اهتمامي بموضوع ما.			

أ. آلاء أحمد السيد محمد

١٣	اندماج في تنفيذ المهمة المكلفة بها لدرجة أنني لا أرى غيرها.		
١٤	ينصب تركيزي على تفاصيل المهمة التي أقوم بها.		
١٥	أشغل بما يحيط بي أثناء تنفيذي للمهام.		
١٦	أنسى اهتماماتي الشخصية أثناء تنفيذي للمهام.		
١٧	قد استغرق في تنفيذي للمهمة لدرجة نسياني موعد نومي.		
١٨	افتقد القدرة على التركيز في أعمالي.		
١٩	أمتلك دافعية قوية للاستمرارية في العمل.		
٢٠	لا أشعر بالتعب عند مزولة أعمالي.		
٢١	يشغلني التفكير بشؤون حياتي أثناء أدائي مهامتي فلا أتمكن من إنجازها.		
البعد الثالث: تغذية راجعة واضحة وفورية:			
يقصد به: "قدرة الفتاة المراهقة على مراجعة أدائها، وتقييم جودة ما تقوم به من مهام، وتعديل أفعالها وفقًا لذلك".			
٢٢	أستطيع مراجعة خطواتي باستمرار؛ لإنجاز المهمة المطلوبة.		
٢٣	أستفيد من أخطائي في عملي.		
٢٤	سيرني في الاتجاه الصحيح في عملي يشعرنني بالارتياح.		
٢٥	أدرك جيدًا كيفية أداء المهام والأعمال التي أكلف بها.		
٢٦	أستطيع تقييم ومراجعة أدائي باستمرار.		
٢٧	أستطيع تحديد السلبيات بالنسبة لأدائي لمهامي.		
٢٨	أدرك جيدًا مدى جودة أدائي للمهام.		
٢٩	أقوم بتعديل خططي لإنجاز ما أكلف به بشكل أفضل.		
٣٠	لست قلقة بشأن ما يفكر به الآخرون عني.		
البعد الرابع: الوعي الذاتي:			
يقصد به: حالة تشعر فيها الفتاة المراهقة بالاستمتاع لدرجة تجد فيها نفسها مستغرقة فيما تقوم به من مهام دون الانتباه للوقت أو احتياجاتها الذاتية أثناء أداءها للمهام.			
٣١	ينتابني شعور بالملل عند تنفيذ مهمة أكلف بها.		
٣٢	استمتع بالمهام التي أقوم بها.		
٣٣	انهماك في الشد في إنجاز عمل ما يصرفني عن إشباع حاجاتي الشخصية.		
٣٤	لا انتبه إلى المثيرات الخارجية عند أداء مهامتي.		
٣٥	أكاد أنسى نفسي أثناء أدائي لمهمة ما.		

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

٣٦	أنسى اهتماماتي الشخصية أثناء ممارستي لعمل ما.		
٣٧	أؤجل احتياجاتي الذاتية إلى حين الانتهاء من مهماتي.		
٣٨	أؤجل الراحة إلى حين الانتهاء من عملي.		
٣٩	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً عند استغراقي في عمل ما.		
٤٠	أثناء قيامي بعمل ما ينصرف ذهني كلياً لما يحدث حولي.		
البعد الخامس: التوازن بين التحدي والمهارة: يُقصد به: "شعور الفتاة المرافقة بأن مهاراتها وقدراتها متوازنة توازنًا دقيقًا ومتسقة مع متطلبات وتحديات المهام التي تؤديها".			
٤١	تمكنني مهاراتي من مواجهة العقبات التي تواجهني.		
٤٢	تتناسب قدراتي مع صعوبات المواقف التي أمر بها.		
٤٣	أحرص على موازنة جهدي مع ما يتطلبه العمل الموكل إلى من جهد.		
٤٤	أتحمل المسؤوليات الموكلة لي بأقصى درجة من الكفاءة.		
٤٥	أحرص على أن أؤدي مهماتي بأعلى درجة من الإلتقان.		
٤٦	أنجز أعمالي معتمدة على قدراتي ومهاراتي.		
٤٧	أعتقد أن أدائي جيد في كل الأحوال.		
٤٨	تساعدني مهاراتي في التعامل مع التغيرات الجديدة في حياتي.		
٤٩	لدي إمكانيات تساعدني على النجاح في تحقيق أهدافي.		
٥٠	أستطيع التغلب على العقبات التي تواجهني.		

ب) التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي للمراهقات:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالاتي:

أولاً: صدق مقياس التدفق النفسي:

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق المقياس:

١. صدق التحليل العاملي التوكيدي.

٢. الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).

وفيما يلي توضيح لهاتين الطريقتين:

١. صدق التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس التدفق النفسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS25، ويوضح جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس التدفق النفسي.

جدول (٣) تشبعات مفردات أبعاد مقياس التدفق النفسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
وضوح الأهداف	١	٠,٥٦	٠,٩٧	٠,١٣	٨,٤٤	٠,٠١
	٢	٠,٨٠	٠,٩٨	٠,٠٥	١٦,٠٠	٠,٠١
	٣	٠,٨٨	١,٥٦	٠,١٩	٨,٣٩	٠,٠١
	٤	٠,٨٢	١,١٥	٠,٠٩	١٣,١٦	٠,٠١
	٥	٠,٥٥	٠,٩٥	٠,١١	٨,٣٧	٠,٠١
	٦	٠,٧٠	٠,٩٦	٠,٠٩	١١,٠٠	٠,٠١
	٧	٠,٥٢	١,٠٩	٠,١٧	٦,٤١	٠,٠١
	٨	٠,٦٦	٠,٩٢	٠,٠٧	١١,٠٢	٠,٠١
	٩	٠,٦٥	٠,٩٠	٠,٠٦	١٠,٧٧	٠,٠١
	١٠	٠,٧٧	١,٢٠	٠,٠٩	١٢,٣١	٠,٠١
	١١	٠,٧١	١	—	—	—
الاندماج في المهام	١٢	٠,٧٨	١,٤٨	٠,٢٠	١١,٤٨	٠,٠١
	١٣	٠,٨٨	١,٤٥	٠,١٦	١١,٠٠	٠,٠١
	١٤	٠,٧٥	١,٤٨	٠,١٩	٧,٨٦	٠,٠١
	١٥	٠,٨٢	١,١٥	٠,٠٩	١٣,١٦	٠,٠١
	١٦	٠,٧٧	١,٤٧	٠,١٩	٧,٩٣	٠,٠١
	١٧	٠,٧٣	١,٣٧	٠,١٨	٧,٧٣	٠,٠١
	١٨	٠,٧٤	١,٤٣	٠,١٨	٧,٧٩	٠,٠١
	١٩	٠,٧٠	١,٣٣	٠,١٥	٧,٠١	٠,٠١
	٢٠	٠,٦٠	١,٠٠	٠,٠٧	٨,٩١	٠,٠١

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الدرجة	مستوى الدلالة
	٢١	٠,٦١	١	-	-	-
التغذية الراجعة	٢٢	٠,٦٨	٠,٩٢	٠,٠٨	١١,٦٤	٠,٠١
	٢٣	٠,٨٤	١,٠٧	٠,٠٧	١٥,٦٩	٠,٠١
	٢٤	٠,٧٧	٠,٩٤	٠,١٢	١٣,٢٥	٠,٠١
	٢٥	٠,٦٦	٠,٩٠	٠,٠٧	١١,٠٠	٠,٠١
	٢٦	٠,٨٢	١,١٦	٠,٠٩	١٣,١١	٠,٠١
	٢٧	٠,٦١	١,١٤	٠,١٢	٩,٤٥	٠,٠١
	٢٨	٠,٦٧	٠,٩١	٠,٠٩	١٠,٥	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٩	١	-	-	-
	٣٠	٠,٨٠	١,٩٦	٠,١٣	١٥,٠٠	٠,٠١
فقدان الوعي بالذات	٣١	٠,٦٢	٠,٩٣	٠,٠٥	١٢,٠٥	٠,٠١
	٣٢	٠,٧٤	١,٣٩	٠,١٨	٧,٨١	٠,٠١
	٣٣	٠,٨٠	١,٣٩	٠,١٧	١٠,٤٤	٠,٠١
	٣٤	٠,٦٨	٠,٩٦	٠,٠٨	١١,٤٩	٠,٠١
	٣٥	٠,٧٠	٠,٨٥	٠,٠٩	١١,٦٢	٠,٠١
	٣٦	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٠٣	٨,٢٧	٠,٠١
	٣٧	٠,٩٠	١,٢٥	٠,١٩	١٢,٣٦	٠,٠١
	٣٨	٠,٧٥	١	-	-	-
	٣٩	٠,٩٠	١,٤٦	٠,١٩	١١,٢٠	٠,٠١
التوازن بين التحدي والمهارة	٤٠	٠,٦٢	٠,٨٨	٠,١٠	٨,٠٠	٠,٠١
	٤١	٠,٧٥	١,٦٠	٠,١٥	٩,٨٨	٠,٠١
	٤٢	٠,٦٥	١,٣٠	٠,١١	٩,٠٣	٠,٠١
	٤٣	٠,٨٠	١,٣٩	٠,١٧	١٠,٤٤	٠,٠١
	٤٤	٠,٦٠	٠,٧٨	٠,١٥	٩,٠٠	٠,٠١
	٤٥	٠,٨٨	١	-	-	-

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات مقياس التدفق النفسي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقد قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس التدفق النفسي. ويوضح جدول (٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس التدفق النفسي:

جدول (٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس التدفق النفسي

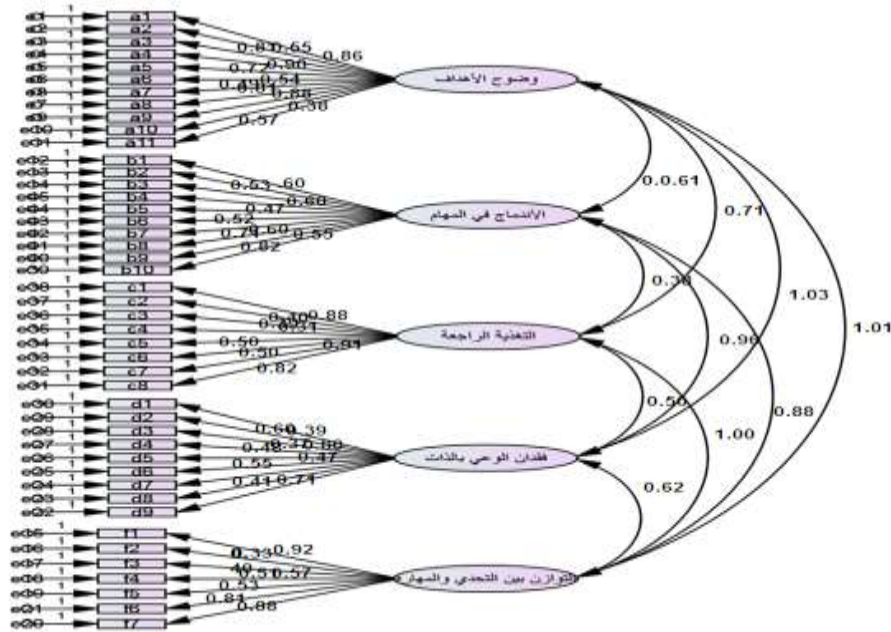
المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٩٨٨,٣٦	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٦١١	
CMIN/DF	٣,٢٥	أقل من ٥
GFI	٠,٨٨	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٨٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٩٨٨,٣٦ ب درجات حرية = ٦١١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٣,٢٥، ومؤشرات حسن المطابقة (NFI= 0.88، GFI= 0.86، IFI= 0.90، CFI= 0.91، RMSEA= 0.07)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التدفق النفسي.

ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس التدفق النفسي.

ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد مقياس التدفق النفسي من خلال الشكل التالى (٢):

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي



شكل (٢) البناء العاملي لأبعاد مقياس التدفق النفسي

٢. الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي لمقياس التدفق النفسي وذلك باعتماد الدراسة الاستطلاعية واستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وتم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً، وتم اختيار (٢٧) بالمائة من الفئة العليا و (٢٧) بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

جدول (٥) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على

مقياس التدفق النفسي

البيانات	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الصدق
الفئة الدنيا	٤١	٥٣,٦٠٠٠	٣,٢٥٤٤٦	٨٠	٦,٢٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٣
الفئة العليا	٤١	٩٢,٤٠٠٠	٣٥,٨٤٣٢١				

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس التدفق النفسي تساوي (٩٢,٤٠٠٠)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (٥٣,٦٠٠٠).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (٣٥,٨٤٣٢١) وللجنة الدنيا يساوي (٣,٢٥٤٤٦)، وقيمة (ت) للفرق بين المجموعتين بلغت (٦,٢٣٣) ومنه نلاحظ أنه يوجد فرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ومنه فإن مقياس التدفق النفسي يتمتع بدرجة عالية من الصدق حيث بلغ معامل الصدق ٠,٧٣.

ثانياً: ثبات مقياس التدفق النفسي:

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلّي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكمترية للمقياس بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس في قياس ما يدعى قياسه (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٦٣).

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

١. طريقة ألفا كرونباخ (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢٢٥).
٢. طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون، وجوتمان (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٧٩).

وفيما يلي توضيح لكل هذه الطرق:

١ - طريقة ألفا كرونباخ.

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٥٠) معلمة وتوضح الباحثة معاملات الثبات للأبعاد الخمسة وللمقياس ككل من خلال جدول (٦) التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات أبعاد مقياس التدفق النفسي والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (وضوح الأهداف)	١١	٠,٧٩٥
البعد الثاني (الاندماج في المهام)	١٠	٠,٨٠٢
البعد الثالث (التغذية الراجعة الواضحة والفورية)	٨	٠,٧٦٣
البعد الرابع (فقدان الوعي بالذات)	٩	٠,٨٤٧
البعد الخامس (التوازن بين التحدي والمهارة)	٧	٠,٨٧٦
المقياس ككل	٤٥	٠,٨٩٣

يتضح من نتائج جدول (٦) أن معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٩) مما يؤكد ثبات المقياس.

٢ - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٥٠) مراهقة، وحساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس (الزوجى والفردى) (للمقياس ككل) وكذلك لكل بعد من الأبعاد، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) باستخدام معادلة جوتمان وكذلك باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون وفيما يلي توضيح من خلال جدول (٧) التالي:

جدول (٧) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التدفق النفسي ككل ولكل بعد من الأبعاد باستخدام معادلة جوتمان وسبيرمان براون.

أبعاد المقياس	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
البعد الأول (وضوح الأهداف)	٠,٧٩٧	٠,٧٩٩
البعد الثاني (الاندماج في المهام)	٠,٨٠٣	٠,٨٠٥
البعد الثالث (التغذية الراجعة الواضحة والفورية)	٠,٧٦٦	٠,٧٦٧
البعد الرابع (فقدان الوعي بالذات)	٠,٨٤٨	٠,٨٤٩
البعد الخامس (التوازن بين التحدي والمهارة)	٠,٨٧٨	٠,٨٨٠
المقياس ككل	٠,٨٩٤	٠,٨٩٥

يتضح من نتائج جدول (٧) أن معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٩) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي وذلك من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٥٠) مراهقة كما يلي:

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

أ) حساب معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس.
جدول (٨) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٨**	٠,٠١	١٦	٠,٤٨٥**	٠,٠١	٣١	٠,٣٧٦**	٠,٠١
٢	٠,٤٦٧**	٠,٠١	١٧	٠,٤٧٦**	٠,٠١	٣٢	٠,٦٨٧**	٠,٠١
٣	٠,٥٣٦**	٠,٠١	١٨	٠,٥٣٧**	٠,٠١	٣٣	٠,٣٥٦**	٠,٠١
٤	٠,٧٨٠**	٠,٠١	١٩	٠,٣٨٢**	٠,٠١	٣٤	٠,٤٥٩**	٠,٠١
٥	٠,٥٩٣**	٠,٠١	٢٠	٠,٤٦٥**	٠,٠١	٣٥	٠,٥٨٥**	٠,٠١
٦	٠,٥١٧**	٠,٠١	٢١	٠,٥٣٩**	٠,٠١	٣٦	٠,٣٢٧**	٠,٠١
٧	٠,٦٩١**	٠,٠١	٢٢	٠,٤٧٧**	٠,٠١	٣٧	٠,٤٤٦**	٠,٠١
٨	٠,٥٢٤**	٠,٠١	٢٣	٠,٥٤٥**	٠,٠١	٣٨	٠,٥٦٩**	٠,٠١
٩	٠,٦٠٨**	٠,٠١	٢٤	٠,٦٧٤**	٠,٠١	٣٩	٠,٤٨٧**	٠,٠١
١٠	٠,٥٦١**	٠,٠١	٢٥	٠,٥٥٦**	٠,٠١	٤٠	٠,٥٠٥**	٠,٠١
١١	٠,٤٦٣**	٠,٠١	٢٦	٠,٦٠٨**	٠,٠١	٤١	٠,٤٦٣**	٠,٠١
١٢	٠,٧٠٧**	٠,٠١	٢٧	٠,٧٥٩**	٠,٠١	٤٢	٠,٥٦٩**	٠,٠١
١٣	٠,٤٧٣**	٠,٠١	٢٨	٠,٤٦١**	٠,٠١	٤٣	٠,٤٠٥**	٠,٠١
١٤	٠,٥٩٤**	٠,٠١	٢٩	٠,٥٣٧**	٠,٠١	٤٤	٠,٥٢٥**	٠,٠١
١٥	٠,٧٦٢**	٠,٠١	٣٠	٠,٤٩٥**	٠,٠١	٤٥	٠,٤٦١**	٠,٠١

ب) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.
جدول (٩) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التدفق النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول (وضوح الأهداف)	٠,٦٨٧**	٠,٠١
البعد الثاني (الاندماج في المهام)	٠,٧٢٩**	٠,٠١
البعد الثالث (التغذية الراجعة الواضحة والفورية)	٠,٧٣٤**	٠,٠١
البعد الرابع (فقدان الوعي بالذات)	٠,٨٠٧**	٠,٠١
البعد الخامس (التوازن بين التحدي والمهارة)	٠,٦٤٥**	٠,٠١

ج) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.
■ حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد.
جدول (١٠) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١	٠,٥٦٤**	٠,٠١
٢	٠,٦٧٠**	٠,٠١
٣	٠,٥٣٨**	٠,٠١
٤	٠,٤٩٥**	٠,٠١
٥	٠,٥٧٨**	٠,٠١
٦	٠,٦٢١**	٠,٠١
٧	٠,٥٨٣**	٠,٠١
٨	٠,٦٢٠**	٠,٠١
٩	٠,٤٨٧**	٠,٠١
١٠	٠,٦٠٨**	٠,٠١
١١	٠,٥٤٢**	٠,٠١

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد.
- جدول (١١) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١٢	٠,٥٧٤**	٠,٠١
١٣	٠,٤٩٣**	٠,٠١
١٤	٠,٦٥٧**	٠,٠١
١٥	٠,٣٨٨**	٠,٠١
١٦	٠,٥٢٩**	٠,٠١
١٧	٠,٤٠٦**	٠,٠١
١٨	٠,٥٢٧**	٠,٠١
١٩	٠,٥١٩**	٠,٠١
٢٠	٠,٤٥٢**	٠,٠١
٢١	٠,٥٩٤**	٠,٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد.
- جدول (١٢) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٢٢	٠,٤٦٧**	٠,٠١
٢٣	٠,٦٩٢**	٠,٠١
٢٤	٠,٤٦٣**	٠,٠١
٢٥	٠,٥٠٨**	٠,٠١
٢٦	٠,٦٥٤**	٠,٠١
٢٧	٠,٦٣٧**	٠,٠١
٢٨	٠,٥٦٠**	٠,٠١
٢٩	٠,٥٤٧**	٠,٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٣٠	٠,٦٢٢**	٠,٠١
٣١	٠,٥٤٨**	٠,٠١
٣٢	٠,٤٤٣**	٠,٠١
٣٣	٠,٥٢٩**	٠,٠١
٣٤	٠,٤٧٠**	٠,٠١
٣٥	٠,٤٦٥**	٠,٠١
٣٦	٠,٥٨١**	٠,٠١
٣٧	٠,٤٦٥**	٠,٠١
٣٨	٠,٥٥٠**	٠,٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٣٩	٠,٦٤٢**	٠,٠١
٤٠	٠,٥٠١**	٠,٠١
٤١	٠,٤٣٥**	٠,٠١
٤٢	٠,٥٦٣**	٠,٠١
٤٣	٠,٤١٤**	٠,٠١
٤٤	٠,٦٢١**	٠,٠١
٤٥	٠,٤٣٢**	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

واقع تطبيق ملاحظات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

هـ) وصف المقياس في صورته النهائية: (ملحق رقم ٣)

يتكون المقياس من (٤٥) عبارة تهدف لقياس التدفق النفسي لدى المراهقات، وزعت على خمسة أبعاد وهذه الأبعاد هي وضوح الأهداف، الاندماج في المهام، التغذية الراجعة الواضحة والفورية، فقدان الوعي بالذات، التوازن بين التحدي والمهارة، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الأبعاد وأرقامها وفقاً لأرقامها في الصورة النهائية للمقياس.

جدول (١٥) توزيع المفردات على أبعاد مقياس التدفق النفسي لدى المراهقات ومجموعها وأرقامها

الأبعاد	أرقام العبارات	مجموع عبارات البعد
١	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤٠-٤٣-٤٥	١١
٢	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤١-٤٤	١٠
٣	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨	٨
٤	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٢	٩
٥	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥	٧
المجموع		٤٥

ويتعين على المفحوص أن يختار إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس وذلك وفقاً لمقياس ثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً)، ويستغرق تطبيق المقياس زمناً يتراوح ما بين ٢٠-٣٠ دقيقة ويتم تطبيقه بصورة جماعية أو فردية بحسب الظروف المتاحة.

■ تصحيح المقياس:

تُمنح المفحوصة درجة تتراوح بين (١-٣) على كل عبارة حيث تعطى العبارات الموجبة القيم (١، ٢، ٣) على التوالي وفق مقياس التقدير الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً)، ويُعكس ترتيب هذه القيم في حالة العبارات السالبة فتعطى العبارات السالبة (١، ٢، ٣) على التوالي وفق مقياس التقدير الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً)، والعبارات السالبة هي: ٤ - ١٧ - ٢٦ - ٣١ - ٣٢ - ٣٦ - ٤٢ - ٤٤.

وبذلك يمكن استخراج درجة فرعية لكل مفحوصة على كل بعد من الأبعاد الخمسة كما يمكن استخراج درجة كلية للمقياس ككل تعبر عن التدفق النفسي؛ حيث تشير الدرجة المرتفعة للمراهقة على كل بعد من أبعاد المقياس إلى ارتفاع التدفق النفسي لديها بينما تشير الدرجة المنخفضة للمراهقة على كل بعد من أبعاد المقياس إلى انخفاض التدفق النفسي لديها.

هـ) النتائج

توصلت الدراسة إلى كفاءة مقياس التدفق النفسي للمراهقات من حيث الصدق و الثبات، مما يجعله صالحاً للتطبيق نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة علي المراهقات.

الصورة النهائية لمقياس التدفق النفسي لدي عينة من مراهقات

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أقوم بإنجاز المهام وفق خطوات واضحة أضعها لنفسي.			
٢	أنفذ ما خططت له على نحو جيد.			
٣	لدي القدرة على تحديد أهدافي بشكل واضح.			
٤	أستطيع الوصول إلى أهدافي حتى إن كانت صعبة.			
٥	أعرف بوضوح ما أريد إنجازه.			
٦	ينتابني شعور بالفشل عند بداية أي عمل جديد.			
٧	أجد صعوبة في تحديد أهدافي.			
٨	أنفذ مهامتي البسيطة بوقت أطول مما تتطلبه.			
٩	أنزعج عندما أكلف بعمل أهدافه غير واضحة.			
١٠	أحدد الهدف بناءً على متطلبات العمل.			
١١	أعتقد أن التخطيط الجيد يزيد من الإيجابية في العمل.			
١٢	من الصعب أن يتشتت تفكيري أثناء اهتمامي بموضوع ما.			
١٣	اندمج في تنفيذ المهمة المكلفة بها لدرجة أنني لا أرى غيرها.			
١٤	ينصب تركيزي على تفاصيل المهمة التي أقوم بها.			
١٥	أنشغل بما يحيط بي أثناء تنفيذي للمهام.			
١٦	أنسى اهتماماتي الشخصية أثناء تنفيذي للمهام.			
١٧	قد استغرق في تنفيذي للمهمة لدرجة نسياني موعد نومي.			

واقع تطبيق معلومات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبداً
١٨	افتقد القدرة على التركيز في أعمالي.			
١٩	أمتلك دافعية قوية للاستمرارية في العمل.			
٢٠	لا أشعر بالتعب عند مزولة أعمالي.			
٢١	يشغلني التفكير بشئون حياتي أثناء أدائي مهامها فلا أتمكن من إنجازها.			
٢٢	أستطيع مراجعة خطواتي باستمرار؛ لإنجاز المهمة المطلوبة.			
٢٣	أستفيد من أخطائي في عملي.			
٢٤	سيرني في الاتجاه الصحيح في عملي يشعرنني بالارتياح.			
٢٥	أدرك جيداً كيفية أداء المهام والأعمال التي أكلّف بها.			
٢٦	أستطيع تقييم ومراجعة أدائي باستمرار.			
٢٧	أستطيع تحديد السلبيات بالنسبة لأدائي لمهامي.			
٢٨	أدرك جيداً مدى جودة أدائي للمهام.			
٢٩	أقوم بتعديل خططي لإنجاز ما أكلّف به بشكل أفضل.			
٣٠	لست قلقة بشأن ما يفكر به الآخرون عني.			
٣١	ينتابني شعور بالملل عند تنفيذ مهمة أكلّف بها.			
٣٢	استمتع بالمهام التي أقوم بها.			
٣٣	انهماكي الشديد في إنجاز عمل ما يصرفني عن إشباع حاجاتي الشخصية.			
٣٤	لا انتبه إلى المثيرات الخارجية عند أداء مهامها.			
٣٥	أكاد أنسى نفسي أثناء أدائي لمهمة ما.			

أ. آلاء أحمد السيد محمد

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبداً
٣٦	أنسى اهتماماتي الشخصية أثناء ممارستي لعمل ما.			
٣٧	أؤجل احتياجاتي الذاتية إلى حين الانتهاء من مهامي.			
٣٨	أؤجل الراحة إلى حين الانتهاء من عملي.			
٣٩	أشعر أن الوقت يمضي سريعاً عند استغراقي في عمل ما.			
٤٠	أثناء قيامي بعمل ما ينصرف ذهني كلياً لما يحدث حولي.			
٤١	أتمكن من مهاراتي من مواجهة العقبات التي تواجهني.			
٤٢	أتناسب قدراتي مع صعوبات المواقف التي أواجهها.			
٤٣	أحرص على موازنة جهدي مع ما يتطلبه العمل الموكل إلى من جهد.			
٤٤	أتحمل المسؤوليات الموكلة لي بأقصى درجة من الكفاءة.			
٤٥	أحرص على أن أؤدي مهامي بأعلى درجة من الإتقان.			
٤٦	أنجز أعمالي معتمدة على قدراتي ومهاراتي.			
٤٧	أعتقد أن أدائي جيد في كل الأحوال.			
٤٨	تساعدني مهاراتي في التعامل مع التغيرات الجديدة في حياتي.			
٤٩	لدي إمكانيات تساعدني على النجاح في تحقيق أهدافي.			
٥٠	أستطيع التغلب على العقبات التي تواجهني.			

المصادر والمراجع

المراجع العربية

١. آمال عبد السميع أباظة (٢٠١٢). *جودة الحياة النفسية*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. سحر سمير كامل. (٢٠١٦). *مستوى التدفق النفسي وعلاقته بأنماط الضبط الصفي لدى المعلمين*. مجلة كلية الدراسات العليا - الجامعة الهاشمية، ١٧، ٨، ص ص ٥-١٣٥.
٣. عبد العزيز الموسوي وأنس شطب. (٢٠١٦). *التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، ١٠، ١٨، ص ص ٥٠-٩٢.
٤. عبد المحسن عبد الحسين، وندي رزاق. (٢٠١٨). *تأثير الإرشاد الانتقائي في تنمية التدفق النفسي لدى طالبات الجامعة من ذوي ضحايا الإرهاب*. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٣، ٣، ص ص ١٨-٤١.
٥. علي ماهر خطاب (٢٠٠٨). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. ط٧. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٦. فاتن عبد الواحد جواد. (٢٠١٥). *التدفق النفسي وعلاقته بتنظيم الذاتونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة*. مركز كلية العلوم الإنسانية للجامعة المستنصرية، ٥٧، ص ص ٨٢٥-٨٨٥.
٧. محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣). *حالة التدفق: المفهوم والأبعاد والقياس*. شبكة العلوم النفسية، ٢٩، ص ص ١-٤٨.
٨. هبة سامي محمود. (٢٠١٨). *التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية*. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. ٤٢، ١، ص ص ١٠٤-٢٢٧.
٩. سرياء الهادي وزينة بن طراد. (٢٠١٨). *التدفق النفسي و علاقته بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية على العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ١٠، ٣، ١١١٧-١١٣٠.

١٠. حبيبة رويبي. (٢٠١٦). الرؤية المستقبلية لدور علم النفس الإيجابي في التدخلات العلاجية وبناء البرامج الإرشادية. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، ٩، ٢، ص ص ٣٥-١٨.

المراجع الأجنبية

11. Alexiou, A., Schippers, M. & Oshri, I. (2012). Positive Psychology and Digital Games: The Role of Emotions and Psychological Flow in Serious Games Development. *Psychology*, 3,12, 1243-1247.
12. Avina, J., Mendonca, N., Sanket, S. (2015). Understanding flow among academicians. *Journal of Social Sciences*, 8, 3, 397-421.
13. Bannink, F. (2017). *Positive Psychology Applications: Promoting Well-Being in Individuals and Communities*. New York: W. W. Norton & Company.
14. Cheron, G. (2016). How to Measure the Psychological "Flow"? A Neuroscience Perspective. *Frontiers in Psychology*, 7, 4, 1823-1830.
15. Ching-Fu, C. (2011). Speeding for fun: Exploring the speeding behavior of riders of motorcycles using the theory of planned behavior and psychological flow theory. *Science direct*, 43, 3, 983-990.
16. Csikszentmihalyi, M. (2014). *Flow and the Foundations of Positive Psychology: The Collected Works of Mihaly Csikszentmihalyi*. Edi 4. Switzerland: Springer Dordrecht.
17. Eagleton, T. (2007). *The Meaning of Life*. PhD. Department of Psychology. UMEA University. Umea: Sweden.
18. Fridlund, B., Bjorklund, M. & Mårtensson, J. (2019). Experiences of psychological flow as described by people diagnosed with and treated for head and neck cancer. *European Journal of Oncology Nursing*, 43, 4, 483-399.
19. Hitachi, T., Aoki, K. & Kato, C. (2019). Report of Psychological Flow of Rugby Players in Each Unit Who Belong to Company. *Psychology*, 10, 13, p p 1868-1879.
20. Joseph, S. & Linley, A. (2004). *Positive Psychology in Practice*. USA, John Wiley & Sons.

21. Kaye, L& Bryce, J (2014). Go with the Flow: The Experience and Effective Outcomes of Solo Versus Social Game Play. *Journal of Gaming and Virtual World*, 6, 1, 49-61.
22. Mosing, M. Pedersen, N.& Nakamora, J. (2012). Genetic and environmental influences on the relationship between flow proneness. *Locus of Control and Behavioral Inhibition*, 7, 11, 458-479.
23. Nicic, S., Nørby, K., Johansen, C. & Willaing, I. (2014). Pilot Study of Flow and Meaningfulness as Psychological Learning Concepts in Patient Education. *Psychology*, 5, 2, 566-579.
24. Stormoen, S., Bjornoy, H., Tjomsland, H., Wold, B.& Diseth, A. (2015). High School Physical Education: What Contributes to the Experience of Flow?. *European Physical Education Review*, 22, 3, 355-371.
25. Toazhou, D. (2013). The Effect of Flow experience on User Adoption of Mobile, *Behavioral and Information Technology*, 32, 3, 263-272.
26. Tsaur, M., Yen, A.& Hsiao, C. (2013). Transcendent Experience Flow and Happiness for Mountain climbers. *International Journal of Tourism Research*, 15, 4, 360-374.
27. Ulrich, M., Niemann, F.& Gron, G. (2022). The neural signatures of the psychological construct “flow”: A replication study. *Neuroimage: Reports*, 2, 4, P P 100139-100146.
28. Xanthe, G., Michael, H., Ashley, K.& Kerry, I. (2020). Exploring academics beliefs about the meaning of life to inform mental health clinical practice. *Archives of Psychiatric Nursing*, 34, 2, 36-42.

Abstract

The current study examined the psychometric properties of the Psychological Flow scale on a sample of females' students who Study at Bahtim Secondary School for Girls, the goal of this sample was the verification of the validity and reliability of th scale, has been verified internal consistency and discriminant showed the scale siencerity as high as the stability account in two ways Alpha Kronbach and Split-High, the scale showed high stability indices where stability from (89,0).